



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5520

التاريخ : الإثنين 2021/4/26

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يرضخ ويزيل حواجز باب  
العامود بالقدس.. والهبة متواصلة

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: قررنا الاستمرار في الانتفاضة ولن نكتفي بهبة محدودة  
عباس: القدس خط أحمر.. ولن نقبل بإجراء الانتخابات دون مشاركة أهلها  
نتياهو يدعو للتهنئة في القدس: أعطيت تعليماتي للاستعداد لأي سيناريو في غزة  
واشنطن: قلقون بشأن العنف في القدس وتدعو السلطات لحماية المقدسين  
عائلات من الشيخ جراح يواجهون للجناحية الدولية رسالة للتحقيق في محاولات تهجيرهم قسرياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: القدس خط أحمر.. ولن نقبل بإجراء الانتخابات دون مشاركة أهلها
6	3. الأحمد: "إسرائيل" لم تستجب لطلب إجراء الانتخابات في القدس
6	4. المالكي والصفدي يحذران من تبعات التطورات الخطيرة التي تشهدها المدينة المقدسة
6	5. "الوطني" الفلسطيني يطالب برلمانات العالم بصد الهجمة الإسرائيلية على القدس
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية: قررنا الاستمرار في الانتفاضة ولن نكتفي بهبة محدودة
7	7. حماس تنفي وجود أي وساطات للتهديئة مع الاحتلال
8	8. مشعل: معركتنا مع الاحتلال كبيرة وسنفشل مخططاته في القدس
8	9. "أسرى حماس": 4 مخاطر لتأجيل الانتخابات ومطلوب التوحد لتنفيذها
9	10. قيادي بفتح لـ"عربي21": قرار تأجيل الانتخابات على طاولة عباس
9	11. الفصائل في غزة تدعو لتشكيل قيادة موحدة لمواجهة انتهاكات الاحتلال بالقدس
10	12. فتح: المواجهة في القدس لن تكون عابرة
10	13. حماس تدعو لشد الرحال إلى الأقصى وأداء الصلوات عند الحواجز العسكرية
10	14. فصائل المنظمة في لبنان تدين ما يقوم به الاحتلال وتدعو لدعم صمود شعبنا في القدس
11	15. الجيش الإسرائيلي: حماس تعمل على تحسين دقة مقذوفاتها
11	16. كتائب "أبو علي مصطفى" تعلن مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ باتجاه المستوطنات
11	17. إصابة 48 مستوطناً وجندياً في 71 نقطة مواجهة الأسبوع الماضي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	18. نتنياهو يدعو للتهديئة في القدس: أعطيت تعليماتي للاستعداد لأي سيناريو في غزة
12	19. نتنياهو عرض على غانتس أن يكون الأول في التناوب
13	20. كوخافي يلغي زيارته لواشنطن بسبب الأوضاع في القدس وغزة
13	21. سموتريتش: ربما حان الوقت لاستبدال نتنياهو
14	22. "إسرائيل" تبلغ الجناية الدولية بموقفها من تحقيق ضدها عبر "وسطاء"
14	23. تقدير إسرائيلي: الجيش يستعد للأسوأ في القدس
15	24. وصول 3 طائرات F35 إلى "إسرائيل"

15	25. زعيم حزب إسرائيلي يناشد العرب المساعدة في «حكومة تاريخية»
15	26. علاج جنسي لمصابي جيش الاحتلال الإسرائيلي يثير جدلاً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	27. عائلات من الشيخ جراح يواجهون للجناية الدولية رسالة للتحقيق في محاولات تهجيرهم قسرياً
16	28. فتحات "الجدار" .. تحايل على شروط الاحتلال التعجيزية لبلوغ الأقصى
17	29. كمال الخطيب: الاحتلال يسعى لتحويل الصراع في مدينة القدس إلى صراع ديني
17	30. المخيمات الفلسطينية في لبنان تنتفض نصرة للقدس وأهلها
17	31. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم الفوار
18	32. الاحتلال يقرر تحويل الصحافي علاء الريماوي للاعتقال الإداري 3 أشهر
18	33. بيان صادر عن بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية حول أحداث القدس الأخيرة
	<u>مصر:</u>
18	34. "الأيام": جهود مصرية ودولية أوقفت التصعيد
	<u>الأردن:</u>
19	35. الأردن: اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المقدسيين مرفوض ومدان
	<u>لبنان:</u>
19	36. بري: هبة القدس صرخة لإيقاظ وعي الأمة وتصويب بوصلتها
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	37. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس
20	38. أبو الغيط يُدين اعتداءات الاحتلال على المواطنين في القدس الشرقية
21	39. طهران تستنكر جرائم الاحتلال ضد سكان القدس
21	40. سورية تدين الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته
21	41. جمعيات بحرينية تستنكر قمع الاحتلال أبناء شعبنا في القدس المحتلة
22	42. 14 جهة كويتية تعلن تأييدها وتضامنها مع هبة المقدسيين
22	43. حملة لـ"مقاطعة الإمارات" في "تويتر" تزامناً مع أحداث القدس

22	الإمارات تجدد دعمها لإيجاد حل سلمي وشامل وعادل للقضية الفلسطينية، استناداً	44.
<u>دولي:</u>		
23	واشنطن: قلقون بشأن العنف في القدس وندعو السلطات لحماية المقدسيين	45.
23	وينيسلاند: نعمل مع جميع الاطراف لتهدئة الوضع في القدس ومحيط غزة	46.
24	الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين استهداف الاحتلال للمقدسيين والمقدسات	47.
24	فيسبوك يغلق حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس	48.
<u>حوارات ومقالات</u>		
24	أهم ما كشفته انتفاضة فلسطين في القدس... فراس أبو هلال	49.
26	غزة والقدس: نحن أصحاب القرار... د. فايز أبو شمالة	50.
28	إسرائيل.. عين على الضفة وغزة وأخرى على إيران... عاموس هرئيل	51.
<u>كاريكاتير:</u>		
31		

\*\*\*

## ١. الاحتلال يرضخ ويزيل حواجز باب العامود بالقدس.. والهبة متواصلة

امتألت ساحة باب العامود في القدس ليلاً بآلاف الفلسطينيين الذين احتفلوا بإزالة الحواجز الحديدية التي أقامتها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية شهر رمضان لمنعهم من الوصول إلى الساحة. ووصف الشبان المقدسيون تراجع قوات الاحتلال وإزالة الحواجز بأنها انتصار للهبة التي قاموا بها على مدى الأيام الماضية، حيث وقعت مواجهات ليلية عنيفة. وردد المحتفلون الأناشيد، ولوحوا بالأعلام الفلسطينية، ووقعت مواجهات محدودة عندما اقتحمت الشرطة الإسرائيلية الحشود لمصادرة تلك الأعلام.

وقال النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي -خلال الاحتفالات التي امتدت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم الاثنين- إن قرار وضع الحواجز كان خطأ منذ البداية. وأضاف -في تصريح لوكالة رويترز- أن قرار إعادة الفتح صحيح، لكن "عليهم أن يكفوا عن مهاجمة الفلسطينيين". وأظهرت مقاطع مصورة على منصات التواصل الاجتماعي فلسطينيين يزيلون الحواجز بعد صلاة التراويح، لكن الشرطة الإسرائيلية قالت إنها أمرت بإزالتها في ضوء "الأحداث غير المسبوقة" في

الأيام الأخيرة. وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لرويترز "صدرت أوامر بإزالة الحواجز بعد مشاورات مع السلطات الدينية والزعماء المحليين وملاك المتاجر". وأضاف أن القرار اتخذ "لضمان السلام والأمن للجميع" في القدس.

القوى الفلسطينية تبارك

من جهتها، أشادت القوى والفصائل الفلسطينية بصمود المقدسيين أمام قوات الاحتلال في منطقة باب العامود. وقالت حركة التحرير الوطني (فتح) إن "تراجع قوات الاحتلال أمام صمود وثبات أبناء شعبنا دليل آخر على أن الحق سينتصر على الباطل المتمثل بدولة الاحتلال ومستوطناتها".

في السياق نفسه، قال المتحدث باسم حركة (حماس) حازم قاسم إن "إقدام شرطة الاحتلال على إزالة حواجزها في باب العامود بعد ثورة الشباب المقدسي نموذج على قدرة الفلسطيني على التحدي والصمود وفرض إرادته على المحتل".

من جهتها، قالت حركة "الجهاد الإسلامي" -في بيان- إن "المقدسيين حققوا إنجازا في مواجهة الاحتلال الغاصب، بعد أن أجبرته انتفاضتهم على إزالة الحواجز من منطقة باب العامود".

وبلغت المواجهات ذروتها الخميس الماضي، حيث قال مسعفون فلسطينيون إن 100 شخص أصيبوا، كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أكثر من 50 متظاهرا، في الوقت الذي نظم فيه مئات من الإسرائيليين المتطرفين مسيرة وسط القدس باتجاه باب العامود، وهم يهتفون "الموت للعرب". وامتد الغضب إلى الضفة الغربية، التي شهدت احتجاجات للتضامن مع المقدسيين، كما أطلقت فصائل المقاومة في قطاع غزة عشرات الصواريخ على بلدات إسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/26

## ٢. عباس: القدس خط أحمر.. ولن نقبل بإجراء الانتخابات دون مشاركة أهلها

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح: إن القدس خط أحمر لن نقبل المساس بها، ونحیی أهلنا في القدس على صمودهم في وجه المخططات الإسرائيلية الهادفة للسيطرة على المدينة المقدسة. ونؤكد لن نقبل بأي حال من الأحوال القبول بإجراء الانتخابات العامة دون حضور القدس وأهلها ترشيحا ودعاية وانتخابات حسب الاتفاقيات الموقعة، لذلك نطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيننا فيما يخص العملية الانتخابية، وتحديدًا أن تكون الترشيحات والدعاية والانتخابات داخل المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25

### ٣. الأحمـد: "إسرائيل" لم تستجب لطلب إجراء الانتخابات في القدس

رام الله: قال عزام الأحمـد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأحمـد، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" (رسمية)، إن "إسرائيل لم تستجب على الإطلاق للطلب الفلسطيني والضغط الدولي للسماح بإجراء الانتخابات في القدس". وأضاف: "إسرائيل تتمسك بصفقة القرن الأمريكية وتعتبرها مكسبا وخطوة لا تراجع عنها، وخاصة اعتبار مدينة القدس الموحدة عاصمة لها". وأشار الأحمـد، وهو عضو باللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن اللجنة ستجتمع في وقت لاحق، الأحمـد، لمناقشة مشاركة القدس بالانتخابات المقبلة.

قدس برس، 2021/4/25

### ٤. المالكي والصفدي يحذران من تبعات التطورات الخطيرة التي تشهدها المدينة المقدسة

رام الله: حذر وزير الخارجية رياض المالكي، ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي، الأحمـد، من تبعات التطورات الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس المحتلة، وأكد ضرورة وقف إسرائيل جميع الإجراءات الاستفزازية واعتداءات المجموعات المتطرفة التي تدفع باتجاه موجة جديدة من التوتر والعنف. وشدد في محادثات أجريها عبر الهاتف، على ضرورة إطلاق تحرك دولي فوري لإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بوقف المنظمات المتطرفة وتحركاتها العنصرية في البلدة القديمة من أجل وقف العنف واستعادة الهدوء.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25

### ٥. "الوطني" الفلسطيني يطالب برلمانات العالم بصد الهجمة الإسرائيلية على القدس

رام الله: قال أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح، إن رسائل نُقلت إلى برلمانات العالم ومؤسسات عربية وإسلامية بخصوص ما يجري في مدينة القدس المحتلة "والهجمة العنصرية" التي تتعرض لها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ أيام. وأضاف صبيح، السبت، إن المجلس الوطني توجه إلى برلمانات العالم، وفي الطليعة منها العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي". وأشار إلى أن القدس تتعرض "لهجمة إسرائيلية قاسية عنصرية، وهجمة كراهية، وتطهير عرقي".

قدس برس، 2021/4/24



## ٦. هنية: قررنا الاستمرار في الانتفاضة ولن نكتفي بهبة محدودة

عمان-حبيب أبو محفوظ: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أن "الصراع مع الاحتلال يمر بمرحلة مفصلية، ولن نكتفي بهبة محدودة الزمن والوقت في القدس". وقال هنية، خلال ندوة إلكترونية، أن "ما يجري في القدس ليس هبة منفصلة عن السياق العام الذي تعيشه القضية الفلسطينية". وأضاف، أن "الصراع مع الاحتلال يأتي بالمقام الأول على الهوية، ونحن أمام فصول ما يسمى بصفقة القرن، وما يجري في القدس يهدف إلى سيطرة الاحتلال على المسجد الأقصى بالكامل، وله أبعاد سياسية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، كما يأتي في سياق الانتخابات الصهيونية الداخلية". وزاد بالقول: "قررنا الاستمرار بهذه الانتفاضة، ولن نتوقف ولن يتراجع شعبنا، وسيستمر في المقاومة بكل أشكالها، من أجل القدس ومن أجل الثبات على أرضنا الفلسطينية، وبالتالي ما جري ويجري أسقطنا خلاله نظريات الاستسلام، كالتطبيع الذي انتهى تحت أقدام المرابطين". وأضاف: "تؤكد بأن القدس ليست وحدها في هذه المواجهة، فغزة حاضرة بمقاومتها الباسلة وبصواريخها للدفاع عن المدينة المحتلة".

وختم بالقول، "تؤكد بأن المقاومة أقوى مما كانت عليه، والشعب الفلسطيني المرابط مصمم أن يقاوم مهما كانت التضحيات، والصهاينة اختاروا أن يقتحموا الأقصى في 28 رمضان، ولذلك، هذا اليوم سيكون مفصلياً، ولن نستسلم ولن نتراجع".

قدس برس، 2021/4/25

## ٧. حماس تنفي وجود أي وساطات للتهدة مع الاحتلال

نفى الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، الأحد، تدخل أي وساطات دولية لتوصل لاتفاق تهدئة بين حركته والاحتلال الإسرائيلي لاسيما بعد التصعيد الأخير. وقال القانوع: "إنّ المقاومة كانت حاضرة في صد أي عدوان على غزة وأثبتت معادلة القصف بالقصف، وأنها لن تسمح للاحتلال بشن عدوان جديد على القطاع، وما نريد أن نؤكد هو أنّ ليس لدينا علم بتدخل وساطات دولية لتهدئة للأوضاع في غزة". وأضاف: "إنّ حماس داعمة ومساندة للشباب الثائر بالقدس، وللجهود المبذولة في العمل الميداني ضد المحتل، ولن تسمح له أن ينفرد بشعبنا ويحرمه من المشاركة في طقوسه الدينية وأداء الصلوات والاعتكاف في باحات الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2021/4/25

#### ٨. مشعل: معركتنا مع الاحتلال كبيرة وسنفشل مخططاته في القدس

أكد رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، أن شعبنا في القدس المحتلة يخوض معركة كبيرة مع الاحتلال، مشدداً على أن شعبنا سيفشل مخطط الاحتلال في ساحة باب العامود والقدس المحتلة. وقال مشعل في مقابلة خاصة عبر قناة الأقصى الفضائية مساء الأحد، إنه لا سيادة ولا مستقبل ولا دولة ولا تقرير مصير بدون القدس، فمعركة القدس ليست معركة المقدسين وحدهم، وإنما هي معركة الفلسطينيين والأمة وأحرار العالم. وأضاف: كما أفضل شعبنا البوابات الإلكترونية عام 2017، سيفشل مخططات الاحتلال في ساحة باب العامود، لافتاً إلى أن الاحتلال أخطأ في تقدير الموقف كما فعل عام 2017 عندما وضع البوابات الإلكترونية. وقال مشعل إننا أمام معركة كبيرة فيها تهويد وسيطرة على القدس، ومحاولة لتقسيم المسجد زمانيا ومكانيا، لافتاً إلى أن هناك مخططا كبيرا للاستيلاء على القدس وتهويدها.

وأكد مشعل أن حركة حماس متمسكة بإجراء الانتخابات والسير في هذا المسار بمستوياتها الثلاثة، وهي جاهزة لهذا الاستحقاق، وشكلت قوائم لها. وحول احتمالية تأجيل الانتخابات، قال مشعل لا أرى أي مبرر للحديث عن التأجيل أو الإلغاء، مؤكداً أن أي مشكلة تعترضنا سنحلها بإيجاد مخارج نتوافق عليها فلسطينياً. وأكد أن حركة حماس تريد إجراء الانتخابات في كل المناطق بما فيها القدس المحتلة، مضيفاً أنه يجب أن تكون هناك إرادة فلسطينية لإجراء الانتخابات في القدس لا تأجيلها.

موقع حركة حماس، 2021/4/25

#### ٩. "أسرى حماس": 4 مخاطر لتأجيل الانتخابات ومطلوب التوحد لتنفيذها

غزة: حذرت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس من التداعيات الخطيرة لتأجيل أو إلغاء الانتخابات الفلسطينية، مشددة على ضرورة أن تكون الانتخابات في القدس فرصة لإظهار الوجود والحضور القوي لأهلنا في المدينة المحتلة. وأبرزت الهيئة في بيان لها، أربعة عوامل تعكس خطورة تأجيل الانتخابات، وهو ما تروج له تصريحات من حركة فتح وفصائل موالية لها.

ورأى أسرى حماس أن التأجيل أو الإلغاء سيكون له أثر خطير على شعبنا الفلسطيني وإيمانه بالاحتكام للعملية الديمقراطية، مما سيسبب حالة من الإرباك والتشتت وترسيخ الانقسام. ونبهوا إلى أن التأجيل أو الإلغاء سيسبب اهتزاز في الثقة في فكرة الإجماع الوطني الفلسطيني، والذي أنتج المراسيم الرئاسية، والتي صدرت مع علم الكل الفلسطيني إن الانتخابات في القدس ستكون تحدياً. وشددت على أن التأجيل أو الإلغاء سيعيدنا إلى حالة الفراغ التي عشناها بعد تعطيل



المجلس التشريعي المنتخب في عام 2006م، وهذا الأمر قد يكون له عواقب وخيمة، بالذات في ظل عدم وجود حكومة وحدة وطنية تستطيع التعامل مع عواقب التأجيل. وعدت أن التأجيل بسبب رفض الاحتلال إجراءها في القدس، هو عملياً تكريس لإرادة المحتل بدلاً من إطلاق روح التحدي والمواجهة له، وإفشال العملية الديمقراطية الهادفة لترتيب بيتنا الفلسطيني الداخلي. وأكدت أن الانتخابات في القدس، فرصة لإظهار الوجود والحضور القوي لأهلنا في القدس، والذين أظهروا في الأيام الأخيرة قدرتهم على مواجهة المحتل وتحديه، وفرض الإرادة الفلسطينية عليه، فيما هو أكبر من مجرد الوصول إلى صناديق الاقتراع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/24

#### ١٠. قيادي بفتح لـ"عربي 21": قرار تأجيل الانتخابات على طاولة عباس

أحمد صقر: أكد قيادي بارز في حركة "فتح"، أن قرار تأجيل الانتخابات العامة يوجد حالياً على طاولة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وعن وجود قرار فعلي بتأجيل الانتخابات، أكد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، ووزير شؤون القدس الأسبق، حاتم عبد القادر، أن "القرار على طاولة الرئيس عباس، في انتظار تطورات أخرى جديدة". وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي 21"، أن "قرار تأجيل الانتخابات لم يسحب عن الطاولة"، مضيفاً أن "الموقف الأوروبي والأمريكي ليس حازماً بشأن قضية الانتخابات، ولا الضغط على إسرائيل".

وأضاف عبد القادر: "بحسب ما لدي من معلومات، العديد من فصائل منظمة التحرير مع تأجيل الانتخابات، وأيضا حركة فتح قد تكون منقسمة بين مؤيد ومعارض لإجراء الانتخابات، وهناك فصائل صغيرة في المنظمة معنية بالتأجيل". وأضاف: "كما أن اليسار الفلسطيني معني أيضا بالتأجيل، بعد فشله في التواصل لاتفاق على قائمة واحدة، وربما يمنحه التأجيل فرصة أخرى لصياغة تحالف جديد".

موقع عربي 21، 2021/4/25

#### ١١. الفصائل في غزة تدعو لتشكيل قيادة موحدة لمواجهة انتهاكات الاحتلال بالقدس

غزة: دعت فصائل وقوى وطنية وإسلامية في قطاع غزة يوم السبت، لتشكيل قيادة وطنية موحدة لمواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين. جاء ذلك خلال وقفة داعمة لأهل القدس دعت لها الفصائل، وشارك بها ممثلون عن جميع الفصائل بساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد

البطش، في كلمة ممثلة عن الفصائل، إن ما يجري في القدس يتطلب تدخلاً عاجلاً لتشكيل قيادة وطنية موحدة لمواجهة انتهاكات الاحتلال بالضفة الغربية، والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة تحمي المقدسات والحقوق والثوابت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/24

## ١٢. فتح: المواجهة في القدس لن تكون عابرة

رام الله: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أن المواجهة في القدس وشعابها مع الاحتلال الإسرائيلي لن تكون مواجهة عابرة في بحر النضال الوطني، بل هي مواجهة بين العدل والظلم، وبين الحق والباطل، ونستمد قوتنا من الحقوق المشروعة والطبيعية للشعب الفلسطيني، وأول حقوقه الحرية والكرامة والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

## ١٣. حماس تدعو لنشد الرجال إلى الأقصى وأداء الصلوات عند الحواجز العسكرية

دعت حركة حماس في مدينة القدس المحتلة، أبناء شعبنا في الداخل المحتل والضفة الغربية إلى الاحتشاد في المسجد الأقصى، وأداء الصلوات على الحواجز الإسرائيلية التي تحول دون وصولهم إلى المدينة المقدسة. كما دعت الحركة في بيان صحفي اليوم الأحد إلى مواصلة الاحتشاد في البلدة القديمة في مدينة القدس وعلى أبوابها، والحرص على أداء الصلوات كافة في المسجد الأقصى المبارك وساحاته، وخاصة صلوات الفجر والعشاء والتراويح.

موقع حركة حماس، 2021/4/25

## ١٤. فصائل المنظمة في لبنان تدين ما يقوم به الاحتلال وتدعو لدعم صمود شعبنا في القدس

بيروت: أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كل ما تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة القدس، داعية لبذل كل الجهود من أجل دعم صمود شعبنا في مدينة القدس واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لفضح الاحتلال وممارساته الإجرامية والعنصرية المخالفة لكل القرارات والمواثيق الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

#### ١٥. الجيش الإسرائيلي: حماس تعمل على تحسين دقة مقذوفاتها

بلال ضاهر: قال ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، الأحد، إن حركة حماس تعمل على تحسين دقة مقذوفاتها، وأن ذلك تبين خلال جولة التصعيد في اليومين الماضيين، رغم تقديرات قيادة المنطقة الجنوبية أن حماس ما زالت بعيدة عن إدخال أو صنع أسلحة كاسرة للتوازن إلى قطاع غزة. وحسب معطيات الجيش الإسرائيلي، فإن 9 مقذوفات من بين 40 مقذوفاً أُطلق من القطاع، أمس وأول من أمس، كان يفترض أن تنفجر في مناطق مأهولة بالسكان في منطقة "غلاف غزة". واعترضت "القبة الحديدية" 7 من هذه المقذوفات وانفجر اثنان قرب مبانٍ وألحقت أضراراً.

عرب 48، 2021/4/25

#### ١٦. كتائب "أبو علي مصطفى" تعلن مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ باتجاه المستوطنات

محمود مجادلة: أعلنت كتائب "أبو علي مصطفى"، الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة. وقالت في بيان وزعته على وسائل الإعلام "تعلن مسؤوليتنا عن إطلاق رشقات صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف غزة رداً على جرائم الاحتلال المستمرة وقصفه لغزة هذه الليلة". وأضاف البيان "كنا قد حذرنا الاحتلال الصهيوني من التمادي في غيه وعدوانه بحق شعبنا الفلسطيني الأعزل وأكدنا أننا لن نسمح بالاستفراد بأهلنا هناك وأن العدو سيدفع ثمناً غالياً أمام تصاعد جرائمه".

عرب 48، 2021/4/24

#### ١٧. إصابة 48 مستوطناً وجندياً في 71 نقطة مواجهة الأسبوع الماضي

رام الله: أصيب عشرات المواطنين خلال مواجهات في 71 نقطة بالضفة والقدس تخللها إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، وأصيب على إثرها 21 مستوطناً و27 جندياً من قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/24

#### ١٨. نتنياهو يدعو للتهدئة في القدس: أعطيت تعليماتي للاستعداد لأي سيناريو في غزة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2021/4/25، لقدس - (الأناضول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السبت، إنه أعطى تعليماته "للاستعداد لأي سيناريو" فيما يخص المواجهة في قطاع غزة.

ونقلت قناة "كان" الرسمية عن نتتياهو قوله "في نهاية مناقشة تقييم الوضع مع كبار المسؤولين الأمنيين، أكملت الآن تقييم الوضع الأمني مع وزير الجيش، ورئيس جهاز الأمن العام ومفوض الشرطة".

وأضاف "فيما يخص المواجهة مع قطاع غزة؛ أعطيت تعليماتي للاستعداد لأي سيناريو".  
وبشأن الأحداث في مدينة القدس، قال نتتياهو "استمعنا إلى استعراض الوضع في القدس من مفوض الشرطة، نريد أولاً للجميع ضمان القانون والنظام".

وأضاف موقع عرب 48، 2021/4/24، أن نتتياهو دعا، في ختام مشاورات أمنية، اليوم، السبت، إلى "تهدئة النفوس من كل الأطراف" في القدس، وإلى "الاستعداد لكافة السيناريوهات في غزة". وتطرق نتتياهو في بيان قصير له صدر عقب المشاورات إلى الأوضاع في القدس المحتلة وقطاع غزة. وشارك في المشاورات وزيراً الأمن، بيني غانتس، والأمن الداخلي، أمير أوحانا، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، ورئيس جهاز الأمن العام ("الشاباك")، نداف أرغمان، ومفتش عام جهاز الشرطة.

وقال نتتياهو إنه استمع إلى عرض وضع من مفتش جهاز الشرطة، وأنه "يريد أولاً ضمان القانون والنظام.. نحن نحافظ على حرية العبادة مثل كل عام، لكل السكان ولكل الزوار في القدس".  
بينما قال غانتس "الآن الوضع هادئ في الجنوب. لكن إن لم يُحافظ على الهدوء، فستتضرر غزة بشكل قاسٍ، مدنيًا واقتصاديًا وأمنيًا، ومن سيتحمل ذلك هم قادة 'حماس'. الجيش الإسرائيلي جاهز لاحتمال التصعيد، وسنفعل كل ما هو مطلب للحفاظ على الهدوء".

#### ١٩. نتتياهو عرض على غانتس أن يكون الأول في التناوب

أحمد دراوشة: عرض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، على رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، أن يكون الأخير الأول في التناوب على رئاسة الحكومة إن انضم إلى ائتلافه الحكومي، بحسب ما ذكرت القناة 12، مساء اليوم، الأحد.  
وجرى الاتصال الهاتفي بين غانتس وبين نتتياهو أول من أمس، الجمعة. وعرض نتتياهو خلاله على غانتس الاحتفاظ بحقيبة الأمن، خلال شغله رئاسة الحكومة، ومن ثم يرأس نتتياهو الحكومة لعامين، ولاحقاً غانتس لعام واحد.

عرب 48، 2021/4/25

## ٢٠. كوخافي يلغي زيارته لواشنطن بسبب الأوضاع في القدس وغزة

بلال ضاهر: قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، افيف كوخافي، إلغاء زيارته إلى الولايات المتحدة، التي كان من المقرر أن يتوجه إليها يوم الأحد، وذلك إثر "تقييمات الوضع الأمني ولمصلحة استمرار الاستعداد لتطورات محتملة"، حسب بيان للناطق العسكري. ويأتي ذلك على خلفية التصعيد الأمني بين إسرائيل وقطاع غزة في أعقاب التوتر في القدس والتحسب من اتساع التصعيد والمواجهات إلى الضفة الغربية.

والتقى كوخافي، اليوم، مع رؤساء السلطات المحلية في "غلاف غزة"، واستعرض أمامهم صورة الوضع الأمني مقابل غزة. ونقلت وسائل إعلام عن كوخافي قوله مصدر التصعيد، بإطلاق مقذوفات من قطاع غزة باتجاه "غلاف غزة" هو الأحداث في القدس، وأنه إذا هدأت الأجواء هناك فإنها ستهدأ في القطاع أيضا. وقال إنه لا توجد مصلحة الآن في غزة لتصعيد الوضع، وأن "الجيش الإسرائيلي مستعد وجاهز لمواجهة أي سيناريو".

وكان هدف زيارة كوخافي، ومسؤولين آخرين، محاولة للتأثير على موقف إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بشأن اتفاق نووي مع إيران.

وأضاف البيان أنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة، مساء اليوم، كل من رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، تمير هايمان، ورئيس الشعبة الإستراتيجية والدائرة الثالثة في الجيش الإسرائيلي، طال كلمان، وسيلتقون مع مسؤولين في الجيش الأميركي.

إلى جانب هذين الضابطين، يتوجه إلى واشنطن، غدا، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، ورئيس الموساد، يوسي كوهين.

عرب 48، 2021/4/25

## ٢١. سموتريتش: ربما حان الوقت لاستبدال نتنياهو

محمد وتد: وجه رئيس تحالف "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، انتقادات شديدة اللهجة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، وذلك على خلفية تصريحات نتنهاو الداعية للتهدة في القدس وقطاع غزة.

وتأتي انتقادات رئيس تحالف "الصهيونية الدينية" قبل 10 أيام من انتهاء التفويض وتكليف نتنهاو لتشكيل الحكومة. وكتب سموتريتش عند منتصف الليل تغريدة على "تويتر"، جاء فيها "بعد عمليات إرهابية لا تعد ولا تحصى، وعمليات تنكيل من قبل العدو العربي في الأيام الأخيرة، وبعد إطلاق

وأبل من القذائف من قطاع غزة على بلدات الجنوب، ننتياهو دعا إلى تهدئة الخواطر من قبل كافة الأطراف؟ ربما فعلا حان الوقت لاستبداله".

وتعليقا على هجوم سموتريتش، رد عضو الكنيست من الليكود ميكي زوهار، قائلا "لقد تجاوز حزب سموتريتش نسبة الحسم بفضل تبرع الليكود لك ب3 مقاعد، فالقليل من التواضع لن يضر".

وخلافا للهجوم الذي شنه سموتريتش، بدأ شريكه عضو الكنيست إيتمار بن غفير، أقل حدة، حين قال "لا أريد أن أسقط ننتياهو، أريد تشكيل حكومة معه". لكنه أضاف "تصريحات ننتياهو لم تكن موفقة، نحن اليهود نقتل ويتم الاعتداء علينا، وننتياهو يلتزم الصمت، في نظري هذا وصمة عار".

عرب 48، 2021/4/25

## ٢٢. "إسرائيل" تبلغ الجناية الدولية بموقفها من تحقيق ضدها عبر "وسطاء"

بلال ضاهر: زعم مسؤولون إسرائيليون في وزارتي القضاء والخارجية والنيابة العامة العسكرية أن جهاز القضاء العسكري الإسرائيلي قادر على التحقيق مع نفسه في جرائم حرب بحق الفلسطينيين، وأن تحقيقا كهذا يلغي الحاجة إلى تحقيق تجريه المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، بأن هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين كرروا هذه المزاعم، خلال لقاءاتهم مع مسؤولين قضائيين وسياسيين في المجتمع الدولي، وصفتهم الصحيفة بأنهم "وسطاء"، في السنة الأخيرة، من أجل إيصال الموقف الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية.

عرب 48، 2021/4/25

## ٢٣. تقدير إسرائيلي: الجيش يستعد للأسوأ في القدس

القدس المحتلة: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تسعى لضخ أكبر عدد ممكن من القوات لمنع المزيد من التصعيد في قطاع غزة الأكثر تفجيراً، الذي يؤثر على الشرق الأوسط بأكمله، لأن الهدف الإسرائيلي يكمن في عدم اندلاع "الانتفاضة الموقوتة".

وأضاف رون بن يشاي في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "الجيش الإسرائيلي يصعد قواته في الضفة الغربية، وكذلك في قطاع غزة، لكن التقدير أن جميع الأطراف لا تريد تصعيدا في الوقت الحالي، وهي مهتمة بالتهدئة مرة أخرى، رغم ما شهدته الليلة الماضية من إطلاق القليل من الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، نتيجة الحماسة الدينية بعد الاشتباكات في القدس".

وأشار بن يشاي، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية، وغطى الحروب العربية الإسرائيلية، إلى أن "معظم القصف الليلي من غزة تجاه المستوطنات تم بقذائف الهاون وعدد قليل من الصواريخ،



صحيح أن تقدير الجيش يرى أن الجميع له مصلحة في التهدئة مرة أخرى، على الأقل في ضوء جهود الوسطاء المصريين، لكن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بأكملها تؤكد أن المشكلة ليست في غزة، بل في القدس التي تشهد الاضطرابات الأخيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/25

#### ٢٤. وصول 3 طائرات F35 إلى "إسرائيل"

وصل اليوم الأحد، 3 طائرات من طراز F35، إلى قاعدة نيفاتيم الجوية بإسرائيل، قادمة من الولايات المتحدة الأميركية. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن الطائرات التي بات يملكها سلاح الجو الإسرائيلي من هذا الطراز وصل إلى 27. وأشارت إلى أنه بحلول عام 2024 سيصل عدد الطائرات التي ستصل إلى إسرائيل 50.

القدس، القدس، 2021/4/25

#### ٢٥. زعيم حزب إسرائيلي يناشد العرب المساعدة في «حكومة تاريخية»

تل أبيب: نظير مجلي: إزاء تعثر جهود رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، والتقدير بأنه سيفشل في تشكيل حكومة جديدة، جراء الخلافات في معسكر اليمين، توجه زعيم حزب «ميرتس» اليساري، نتسان هوروفنتش، إلى قادة الأحزاب العربية في الكنيست (البرلمان)، مطالباً إياهم بعدم تكرار خطأ عدم التوصية على مرشح لرئاسة الحكومة. وقال هوروفنتش: «لقد نشأ وضع تاريخي في إسرائيل بأن يكون العرب لسان الميزان والشرط لنجاح أي حكومة، وأنا أقترح عليهم بكل ودية وجدية، لا تفوتوا هذه الفرصة. أعلنوا لرئيس الدولة أنكم تؤيدون هذه الحكومة أو تلك. قرروا أنتم من يكون رئيس حكومة إسرائيل. وأنا شخصياً أفضل طبعاً أن يقرروا ما نؤيده نحن في اليسار وهو إسقاط حكم نتنياهو».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/26

#### ٢٦. علاج جنسي لمصابي جيش الاحتلال الإسرائيلي يثير جدلاً

لندن: يثير علاج جنسي لمصابي جيش الاحتلال الإسرائيلي جدلاً واسعاً، مع اتهامات باستخدام "الدعارة" في سبيل استعادة عافية الجنود. وبحسب ما نشرت "بي بي سي"، فإن عيادة مختصة بإعادة التأهيل الجنسي تستقبل جنوداً تعرضوا لإصابات في الحروب ضد المقاومة الفلسطينية، وأثر ذلك على قدراتهم الجنسية.

الجدل الكامن في طريقة العلاج، هي الاستعانة ببديلات للشركاء في العلاقة الجنسية، وهو ما يعني أن هذه البديلة قد تمارس العلاقة الجنسية مع عدد من المرضى. وبحسب "بي بي سي"، فإن حكومة الاحتلال تتيح هذا النوع من العلاج مجاناً للجنود الذين أصيبوا بإصابات بالغة، ويحتاجون لإعادة تأهيل جنسي.

موقع "عربي 21"، 2021/4/25

## ٢٧. عائلات من الشيخ جراح يواجهون للجناية الدولية رسالة للتحقيق في محاولات تهجيرهم قسرياً

غزة: أرسل ممثلون وممثلات عن 28 عائلة فلسطينية من حي الشيخ جراح في القدس، ويمثلون أكثر من 500 فلسطيني وفلسطينية، إضافة إلى 191 منظمة داعمة لهم، رسالة إلى مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، للمطالبة بالإدراج العاجل للتهجير القسري الوشيك لهم من الحي، في إطار التحقيق الجاري في الحالة بفلسطين. وبحسب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فإن الرسالة تم نقلها بتاريخ 22 نيسان / أبريل 2021، حيث دعت العائلات مكتب المدعية العامة إلى تضمين جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ذات الصلة بتهجيرهم القسري كجزء من التحقيق، بما في ذلك النقل القسري، والاستيلاء على الممتلكات، والاضطهاد، والفصل العنصري، وغيرها من الأعمال اللاإنسانية التي تسبب معاناة شديدة أو أذى خطير يلحق بالجسم أو بالصحة العقلية أو البدنية.

القدس، القدس، 2021/4/24

## ٢٨. فتحات "الجدار" .. تحايل على شروط الاحتلال التعجيزية لبلوغ الأقصى

قليلية-مصطفى صبري: استغل الاحتلال جائحة كورونا للامعان في منع الوافدين للمسجد الأقصى في شهر رمضان من الوصول إليه، إلا ضمن معايير تعجيزية تتمثل باشتراط التطعيم والتصريح معاً. كما ألغى كل الإجراءات التي كان معمولاً بها في السابق وأهمها ما يسمى "الممر الإنساني" على حاجزي قلنديا وبيت لحم العسكريين، والسماح لمن يتجاوز عمره الأربعين عاماً بالدخول. في الجمعة الرمضانية الثانية، اضطر الآلاف من كل الأعمار من الوافدين لاستخدام فتحات الجدار من أجل الوصول إلى مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، بالرغم من خطورة هذه الخطوة على الوافدين من كبار السن والنساء.

الوافدون الذين التقت بهم "القدس" سردوا قصصاً كأنها في الخيال، وبعضهم لم يصدق نفسه أنه استطاع أن يلج من الجدار كما "يلج الجمل من سم الخياط"، لشدة صعوبة الموقف.

القدس، القدس، 2021/4/25

### ٢٩. كمال الخطيب: الاحتلال يسعى لتحويل الصراع في مدينة القدس إلى صراع ديني

القدس المحتلة-غزة-جمال غيث: حذر رئيس لجنة الحريات في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ كمال الخطيب، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي تحويل الصراع في مدينة القدس إلى صراع ديني. وأضاف الخطيب لصحيفة "فلسطين": الاحتلال يقودنا رويداً رويداً لصراع ديني، وهو الخاسر فيه لأن القدس والمسجد الأقصى المبارك لكل المسلمين في العالم، وبذلك فهي تستعدي جميع المسلمين.

فلسطين أون لاين، 2021/4/25

### ٣٠. المخيمات الفلسطينية في لبنان تنتفض نصره للقدس وأهلها

بيروت-محمد شهابي: تضامناً مع مدينة القدس المحتلة وأهلها، خرجت مسيرات ونظمت وقفات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان كافة، رفضاً لمشاريع الاحتلال الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2021/4/24

### ٣١. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم الفوار

الخليل: أصيب، عشرات المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم الفوار جنوب الخليل عقب مسيرة نصره للقدس والأقصى انطلقت من وسط المخيم صوب مدخله الرئيسي. وأفاد مراسل "وفا"، بأن قوات الاحتلال أطلقت الغاز السام والمدمخ والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت صوب المواطنين، ما تسبب بإصابة العشرات من أهالي المخيم بحالات اختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25

### ٣٢. الاحتلال يقرر تحويل الصحفي علاء الريماوي للاعتقال الإداري 3 أشهر

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية بأن السلطات الإسرائيلية قررت، الأحد، تحويل الصحفي الفلسطيني علاء الريماوي للاعتقال الإداري لمدة 3 أشهر. وقال «مكتب إعلام الأسرى في سجون إسرائيل»، في بيان صحفي، إن القرار بحق الريماوي صدر بعد 5 أيام من اعتقاله من منزله في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/26

### ٣٣. بيان صادر عن بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية حول أحداث القدس الأخيرة

عمان: تراقب بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية بعين الفلق الأحداث والمواجهات التي شهدتها مدينة القدس في الأيام الماضية والكنيسة تدخل اسبوع الالام. وتؤكد البطريركية ان بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والاردن، يتابع ببالغ الاهتمام تطورات الاحداث التي شهدتها المدينة المقدسة، ويشدد على ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم للاماكن المقدسة والوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي المقدسة، وحصرية حقوق ادارة الحرم القدسي الشريف لدائرة الاوقاف الاسلامية في القدس والتابعة لمديرية المسجد الأقصى في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية، وقال "أن اي تدخل في هذه الحرية يعتبر اعتداء على حقوق المسلمين المكفولة بالقانون والمعاهدات الدولية". كما يحرص غبطة البطريرك على ضمان حرية العبادة للجميع وخاصة خلال شهر رمضان الفضيل لما يحمله من اهمية دينية للمسلمين، وعادات متوارثة لدى المقدسيين بشكل عام.

الدستور، عمان، 2021/4/25

### ٣٤. "الأيام": جهود مصرية ودولية أوقفت التصعيد

حسن جبر: نجحت جهود عربية ودولية في وقف التصعيد في محافظات غزة بين الفصائل وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد مصدر موثوق لـ "الأيام" أن مصر بدأت مساعي حثيثة الليلة قبل الماضية لوقف تدهور الأوضاع في محافظات غزة بعد جولة من تبادل القصف والهجمات الصاروخية بين إسرائيل والفصائل.

وقال المصدر إن الجهود المصرية والتي تزامنت معها جهود دولية أخرى نجحت في فرض تهدئة بين الجانبين بدأ سريان مفعولها عند الساعة الثامنة صباحاً من يوم أمس.

ونوه المصدر إلى أن الفصائل أبلغت الوسطاء بأنها ستكون في حل من أية تفاهات أو تهديئة إذا واصلت قوات الاحتلال ارتكاب انتهاكاتها ضد المقدسيين، مشدداً على أن اتفاق تثبيت الهدوء لا يشمل وقف المسيرات والاحتجاجات في القدس والتي يتصدى خلالها الأهل هناك لاعتداءات واستفزازات المستوطنين وقوات جيش الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/4/25

### ٣٥. الأردن: اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المقدسيين مرفوض ومدان

ماجدة أبو طير: دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين إعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المقدسيين عند باب العامود وفي مناطق متفرقة في القدس الشرقية المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير ضيف الله الفايز إن اعتداءات الشرطة على المقدسيين واستخدام العنف ضدهم تصرف مرفوض وانتهاكٌ مدان. وطالب الفايز السلطات الإسرائيلية التقيد بالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية المحتلة وفق القانون الدولي والكف عن التعرض للمقدسيين، ووقف الاعتداءات عليهم، وعدم مصادرة حقهم بالتجمع بكل حرية وأمان خاصة في شهر رمضان المبارك، وعدم إعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

الى ذلك، قال رئيس لجنة فلسطين في مجلس الأعيان العين نايف القاضي، إن الأردن قيادة وشعباً كان وسيظل الأقرب لفلسطين ولشعبها، إذ أثبتت التطورات والأحداث التي مرت بها القضية الفلسطينية بأن الأردن وقيادته التاريخية كان المدافع الحقيقي عن فلسطين شعباً وأرضاً. وأكد العين القاضي في بيان امس الأحد، أن الأردن الوحيد الذي يقف اليوم بكل صلابه في وجه المخططات والمؤامرات، التي يتعرض لها شعب فلسطين بهدف تصفية القضية وابعاد الشعب الفلسطيني عن ارضه واحلال المستوطنين اليهود مكانه، في تنكر واضح لكل القوانين والقرارات الدولية وتجاهل تام لكل القيم الانسانية والحقوق المشروعة التي عرفها الانسان.

الدستور، عمان، 2021/4/26

### ٣٦. بري: هبة القدس صرخة لإيقاظ وعي الأمة وتصويب بوصلتها

بيروت: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن "الانتفاضة الرمضانية للشعب الفلسطيني في باحات المسجد الأقصى وفي أحياء مدينة القدس، هي دعوة مقدسية لنا في لبنان وعلى مساحة الأمة

وشعوبها لإيقاظ الوعي حول أهمية تصليب الوحدة الوطنية والإقلاع عن العبث السياسي والتضحية بالأوطان والثوابت الوطنية والقومية مقابل المصالح الشخصية والفئوية الضيقة".  
وشدد على أنها تؤكد أهمية تصليب الوحدة الوطنية والإقلاع عن العبث السياسي والتضحية بالأوطان والثوابت الوطنية والقومية مقابل المصالح الشخصية والفئوية الضيقة، "مضيفا" هي أيضا صرخة فلسطينية بلغة الضاد لإيقاظ الوعي في الأمة وتصويب بوصلتها نحو معرفة من هو العدو ومن هو الصديق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/25

### ٣٧. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين المتطرفين، من اعتداءات على الفلسطينيين في مدينة القدس الشريف، ما أسفر عن جرح واعتقال العشرات منهم. وحملت منظمة التعاون الإسلامي في بيان صدر عنها، اليوم السبت، إسرائيل-قوة الاحتلال- المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار مثل هذه الاعتداءات الاستفزازية، التي تغذي العنف والتوتر والكراهية، وتستوجب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25

### ٣٨. أبو الغيط يدين اعتداءات الاحتلال على المواطنين في القدس الشرقية

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في القدس الشرقية ليلة أمس، مؤكدا أن وتيرة الاستفزاز من جانب المتطرفين اليهود ظلت تتصاعد في القدس عبر الأيام الماضية، وأن دولة الاحتلال تحمي جرائم المستوطنين وتشجعها.

وقال أبو الغيط، في بيان له، يوم الأحد، إن عملية الاستفزاز تبدو مقصودة من أجل إشعال الموقف في المدينة المقدسة، والمُضي قدما في مخططات التهويد، وتثبيت وضع قائم جديد يضع قيودا على المسلمين حتى في أقدس أيام العام بالنسبة لهم.

وحمل أبو الغيط سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد الجاري، مُشددا على أن مناخ التحريض الذي يُشيعه التيار اليميني المتطرف في إسرائيل يهدف لتسجيل نقاط سياسية على حساب أرواح الفلسطينيين وأمنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25



### ٣٩. طهران تستنكر جرائم الاحتلال ضد سكان القدس

طهران: أدانت الخارجية الإيرانية - مساء السبت - جرائم الكيان الصهيوني المجرم بحق الفلسطينيين وأهالي القدس، داعية إلى "وقف فوري للتصرفات الوحشية للصهاينة". وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن الجمهورية الإسلامية تندد باعتداءات الاحتلال "الإسرائيلي" والمستوطنين ضد المقدسات وسكان بيت المقدس. وأشاد خطيب زادة "بمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، وتحديدًا سكان وشباب مدينة القدس في مواجهة الصهاينة المجرمين". وطالب خطيب زادة المجاميع الدولية بضرورة التحرك لوقف انتهاكات حقوق الإنسان بحق الشعب الفلسطيني الأعزل والاعتداء على مقدسات بيت المقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/24

### ٤٠. سورية تدين الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

أدانت سورية الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، مجددة التأكيد على دعمها الراسخ لأهلنا الأبطال في القدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان صدر عنها، مساء يوم الأحد، إن الهجمة الإسرائيلية الجديدة تأتي تعبيرًا عن سياسة الاحتلال بتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد، والمضي في مخطتها بتهويد مدينة القدس وإنهاء الوجود العربي فيها للإجهاز على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/25

### ٤١. جمعيات بحرينية تستنكر قمع الاحتلال أبناء شعبنا في القدس المحتلة

المنامة: أدانت جمعيات سياسية في البحرين، اجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية والوحشية بحق أبناء الشعب الأعزل ومقدساته في القدس المحتلة. وأكدت هذه الجمعيات وهي: التجمع القومي الديمقراطي، والمنبر التقدمي، والمنبر الوطني الإسلامي، وتجمع الوحدة الوطنية، والتجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي، والصف الإسلامي، والتجمع الوطني الدستوري في بيان اليوم السبت، أن هذه الاجراءات التي تأتي وسط صمت من الجميع، تهدف إلى فرض مزيد من اجراءات التهويد في

المدينة المقدسة عبر التشديد على دخول المصلين من محافظات فلسطين للصلاة في الأقصى بهدف عزل المدينة عن باقي مدن الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

#### ٤٢ . 14 جهة كويتية تعلن تأييدها وتضامنها مع هبة المقدسين

لندن: أصدرت 14 جهة كويتية، الأحد، بيان تأييد وتضامن مع هبة المقدسين للدفاع عن الأقصى المبارك.

وقال البيان؛ إن إجراءات الاحتلال تأتي في سياق مخطط لمنع التجمعات الفلسطينية في القدس، وتعزيز الهيمنة الإسرائيلية على القدس، وسعيًا لإمرار التعديات والممارسات التي تطلقها "منظمات المعبد"، التي تحرض المستوطنين المتطرفين على اقتحام المسجد الأقصى في 28 رمضان.

وحيّت الفعاليات الكويتية ومن ضمنها جمعية المحامين الكويتية، وجمعة المعلمين الكويتية وجمعية الثقافة الكويتية وجمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ورابطة أعضاء هيئة التدريس في الكليات التطبيقية، الشباب المقدسي المرابط.

وأكد البيان الذي وقعته كذلك الحركة الدستورية الإسلامية، والهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة الكويت، ورابطة دعاة الكويت، أن "القدس عبر المراحل المختلفة كانت وستظل عربية إسلامية، وواجبنا هو استدامة هذه الحقيقة".

موقع "عربي 21"، 2021/4/26

#### ٤٣ . حملة لـ"مقاطعة الإمارات" في "تويتر" تزامنا مع أحداث القدس

دشن ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حملة لمقاطعة الإمارات ومنتجاتها، تزامنا مع الأحداث التي تشهدها مدينة القدس المحتلة منذ عدة أيام. وقال ناشطون إن هاشتاغ "مقاطعة الإمارات" يأتي نظرا للتطبيع "المبتذل" الذي تقوم به أبو ظبي مع تل أبيب. #مقاطعه\_الإمارات

موقع "عربي 21"، 2021/4/25

#### ٤٤ . الإمارات تجدد دعمها لإيجاد حل سلمي وشامل وعادل للقضية الفلسطينية، استناداً

جددت دولة الإمارات دعمها لإيجاد حل سلمي وشامل وعادل للقضية الفلسطينية، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادئ مؤتمر مدريد، ومبادرة السلام العربية. وأكد بيان خطي قدمته دولة الإمارات خلال المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيها

القضية الفلسطينية، أن موقف الدولة في هذا الشأن ينطلق من إيمانها بالمسؤولية الجماعية في صون الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، والتزامها المستمر تجاه الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2021/4/26

#### ٤٥. واشنطن: قلقون بشأن العنف في القدس وندعو السلطات لحماية المقدسيين

واشنطن- سعيد عريقات: عربت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية/ جالينا بورتر، الجمعة عن قلق إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، من حدة التوتر وارتفاع العنف الناتج عن المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في القدس الشرقية المحتلة التي اندلعت في المدينة منذ عدة أيام.

وأجابت بورتر على سؤال وجهته لها "القدس" في مؤتمر وزارة الخارجية اليومي بشأن موقف الإدارة الأميركية من مهاجمة المواطنين الفلسطينيين المقدسيين من قبل حشود المستوطنين والإسرائيليين المتطرفين بالإضافة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وهم يهتفون بـ"الموت للعرب" بالقول، "نحن بالتأكيد قلقون للغاية بشأن التصعيد الأخير للعنف في القدس، وهذا يشمل الاشتباكات في البلدة القديمة، والتي خلفت أكثر من 100 جريح، كما ورد".

وأضافت بورتر، "عندما يتعلق الأمر بالتقارير عن متظاهرين متطرفين يرددون شعارات بغیضة وعنصرية وعنيفة، فهي مزعجة للغاية ويجب رفضها بحزم. ندعو السلطات في القدس إلى اتخاذ جميع الخطوات المناسبة - ليس فقط لتهدئة التوترات، ولكن أيضاً لضمان السلامة والأمن، فضلاً عن حقوق جميع سكان القدس" داعية "للهدوء والوحدة في مواجهة هذه الهجمات البغيضة".

القدس، القدس، 2021/4/24

#### ٤٦. وينيسلاند: نعمل مع جميع الاطراف لتهدئة الوضع في القدس ومحيط غزة

قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، إن الامم المتحدة تعمل مع جميع الاطراف المعنية لتهدئة الوضع في القدس ومحيط غزة.

وأعرب وينيسلاند في بيان صحفي اليوم السبت، عن قلقه من التصعيد في القدس ومحيط غزة، على مدار الـ48 ساعة الماضية. وقال: "يجب أن نتوقف هذه الأعمال الاستفزازية في أنحاء القدس". ودعا جميع الأطراف إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد، سيما خلال شهر رمضان المبارك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

#### ٤٧. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين استهداف الاحتلال للمقدسين والمقدسات

دمشق: حيا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الهبة البطولية للشعب الفلسطيني في تصديه للاعتداءات الصهيونية التي استهدفت المصلين في شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك.

وأدان الاتحاد في بيان صدر عنه، يوم السبت، عنف الاحتلال الذي أدى إلى إصابة المئات واعتقال العشرات، فضلا عن الإجراءات العسكرية التعسفية وحالة الحصار والتطويق والتضييق على المقدسين التي ترتكبها شرطة الاحتلال وعصابات المستوطنين الصهاينة.

وقال الاتحاد إن ما تحقّق على مدى الأيام الرمضانية العشرة الماضية، يؤكد عجز الاحتلال أمام الإرادة الجماهيرية الفلسطينية، وأنه لا بدّ من مواصلة الهبة الشعبية والتصدي للاحتلال الإسرائيلي في كل ساحات فلسطين المحتلة لكسر الحواجز الحديدية كما حدث في ساحة باب العمود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/24

#### ٤٨. فيسبوك يغلق حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس

الدوحة - موقع الشرق: أغلق "فيسبوك" حساب منسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس جودت مناع حيث سارع عملاق التكنولوجيا لكبح دعوته الشعب الفلسطيني للتضامن مع القدس.

ووفقاً لخبر صحفي نشرته الحملة الوطنية للدفاع عن القدس، كان الصحفي مناع دان أيضا استفزازات المستوطنين في القدس في بث مباشر على حسابه القدس عشية تخطيط منظمة (لهافا) المتطرفة التحضير لهجوم مدبر على المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

وأدان المجلس المصغر في الحملة الدولية للدفاع عن القدس إغلاق حساب مناع واعتبره محاولة لتغليب صوت قوة الاحتلال العسكرية على صوت مناهضة صنيع سلطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس وعموم فلسطين المحتلة.

الدستور، عمان، 2021/4/24

#### ٤٩. أهم ما كشفته انتفاضة فلسطين في القدس

فراس أبو هلال

دائماً ما منحنا النضال الفلسطيني دروساً عابرة للشعوب؛ لأنه نضال يمثل الشعوب المظلومة جميعها، وليس فقط الشعب الفلسطيني.

انتفاضة الشعب الفلسطيني الجديدة التي تجتاح القدس منذ أيام، كشفت دروسا كثيرة، كان الكثيرون يتحدثون عنها في زمن النية الرسمي العربي، ولكن الأحداث المشتعلة هذه الأيام، جاءت لتؤكدها من جديد.

أول ما كشفته الانتفاضة هو أن هناك شيئا واحدا يوحد الفلسطينيين جميعا، داخل الوطن المحتل من بحر إلى نهر، وفي الشتات، وهو الاشتباك مع الاحتلال ومقاومته المستمرة. جاءت الأحداث في ظل انقسام كبير زاد من حدته اتفاق الفصائل الفلسطينية على عقد الانتخابات التشريعية متبوعة بانتخابات الرئاسة، فقد قسمت هذه الانتخابات حركة فتح إلى ثلاث قوائم، وفتحت جدلا كبيرا في صفوف أنصار حركة حماس، والأهم والأخطر من ذلك أنها كانت من المتوقع أن تتسبب بانقسامات كبيرة بعد إجرائها بغض النظر عن الفائزين والخاسرين فيها.

وسط هذا الانقسام القائم والمحتمل، وحدث انتفاضة القدس الفلسطينيين جميعا لسببين رئيسيين: أولهما أنها معركة واضحة لا لبس فيها، ولا فصائية فيها، بل هي معركة الفلسطينيين ككل مع الاحتلال، وثانيهما أنها أعادت الصراع إلى مربعه الحقيقي والجذري الأول بين شعب محتل واحتلال غاصب، فيما كان الصراع سابقا ملتبسا، يعطي صورة مخاتلة عن صراع بين كيانين (السلطة والاحتلال)، وأحيانا صراعا داخليا على إدارة سجن كبير اسمه "سلطة" تحت سقف أوسلو في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع اختلاف في التفاصيل بين الوضع في الضفة والقطاع

ثاني ما كشفته الانتفاضة المجيدة، هو أن الاحتلال ليس "إلها" متوجا في الأرض، فهو ليس قادرا على فرض معادلاته كما يشاء في الأراضي المحتلة، بل إن المعادلات تفرض عبر الاشتباك والصراع، وكلما وجد الاحتلال -برغم قوته الهائلة- ثمنا لانتهاكاته وجرائمه، قدم تنازلات وتراجع عن بعض الانتهاكات. لن تحسم الانتفاضة الصراع نهائيا بسبب الاختلال الرهيب في موازين القوى، ولكنها على أية حال تعطي الشعب الفلسطيني القدرة على تسجيل بعض النقاط في هذا الصراع الطويل.

كشفت الانتفاضة أيضا أن النضال والفعل الفلسطيني يوحد الشعوب العربية وليس فقط الشعب الفلسطيني. يعطي النضال الفلسطيني للعرب صورة واضحة عن الصراع لا لبس فيها، ويمنحهم - وهذا الأهم - أملا بتحقيق أهداف وإن كانت صغيرة، ويجمعهم على الوقوف خلف الشعب الفلسطيني في معركة مع احتلال لا يمثل أزمة فلسطينية فقط، بل أزمة عربية بامتياز، ويؤكد لهم أن ادعاءات الاحتلال عن الرغبة بتسويات وبسلام مع العرب هي ادعاءات كاذبة، إذ إنه يريد استسلاما عربيا وفلسطينيا كاملا، لا تسويات عادلة -حتى بمنظور القوانين الدولية الظالمة للفلسطينيين-.

أثبتت الثورات الشعبية العربية التي انطلقت موجتها الأولى عام 2010-2011 أن الشعوب العربية يتأثر بعضها ببعض، وأن حراكا شعبيا في أي دولة قادر على تحريك آمال وتطلعات شعوب الدول الأخرى، وليس مثل فلسطين ونضالات شعبها ما يمكن أن يلهم الشعوب العربية لمتابعة جولات جديدة من نضالاتها لتحقيق انتصارات، ولو جزئية، في معركتها الطويلة ضد الاستبداد والاستعمار في آن واحد.

كشفت انتفاضة الفلسطينيين في القدس ما كنا نؤكد دائما من أن محاولات "كي الوعي" تجاه فلسطين وشعبها ستسقط عند أول حراك نضالي فلسطيني، وأن أوهام فرض التطبيع على الشعوب عبر اتفاقيات مدججة بدعايات إعلامية رسمية في الإعلام الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي على حد سواء، ليست سوى سراب سيكشف زيفه أول منعطف في الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال.

لقد صارت وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية كلها "تتكلم فلسطيني"، وظهرت البوصلة الحقيقية لشعوب المنطقة، عربا وأمازيغ وأكرادا، مسلمين ومسيحيين، وأحرارا من كل بقاع الأرض. غزت الفيديوهات القادمة من القدس كل الفضاء الأزرق، وعادت الرواية الحقيقية غير المدفوعة بجيوش إلكترونية لتتسيد النقاش العام، وغابت المنشورات المدفوعة عن "بيع الفلسطينيين لأرضهم" أو "فلسطين ليست قضيتي"، لتحل مكانها في كل "تريندات" دول المنطقة العربية "القدس تنتفض".

باختصار، ليس هناك من شيء يوحد الفلسطينيين والعرب وأحرار العالم، وليس من شيء يكشف زيف "التطبيع المصنوع رسميا"، وليس من شيء يكشف حقيقة الصراع في المنطقة، مثل النضال الفلسطيني، وقد كان هذا دوما دور الشعب الفلسطيني، وهكذا سيظل، حتى إعادة الحقوق كاملة غير منقوصة لأصحاب الأرض والحق!

موقع عربي 21، 2021/4/26

## ٥٠. غزة والقدس: نحن أصحاب القرار

### د. فايز أبو شمالة

اختراق حرمة السبت ليس هينا على الإسرائيليين، فقد سبق أن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن عقد أي لقاء في كامب ديفيد مع الرئيس المصري أنور السادات، فقدسية يوم السبت عند اليهود لا تُخترق إلا لأمر عسير، وهذا ما تحقق يوم أمس، حين عقدت القيادة الإسرائيلية اجتماعها في تل أبيب يوم السبت، لمناقشة التطورات الميدانية في محيط غزة، فاخترق السبت يؤكد



أن القيادة الإسرائيلية قد أخذت تهديدات رجال غزة على محمل الجد، وهذا بحد ذاته نصر لغزة، ورسالة قوة إلى الأهل في القدس، رسالة تقول: إن غزة بسلاحها ورجالها ومصيرها جاهزة لفداء القدس، ومستعدة للتضحية من أجل المقدسات، وهذا مضمون رسالة غزة التي أدركتها القيادة الإسرائيلية، وهذا ما فرض على رئيس الأركان كوخافي تأجيل زيارته لأمريكا، على الرغم من أهمية الزيارة، والاستعدادات المسبقة لمناقشة المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية، فيما يتعلق بالفاعل النووي الإيراني.

الانتصار للقدس قد يدخل الفرج إلى صدور المقدسين، ويشد من أزهرهم، ويعزز صمودهم، لا سيما أنهم استجدوا بغزة، وهتقوا لها، فاستجابت لهم، ونادوا عليها بالاسم، فلبت غزة النداء، فأهل القدس دون مقاومة غزة فقراء، وأهل غزة دون نصره أهل رام الله ضعفاء، وأهل رام الله دون نابلس عراة، ونابلس بحاجة إلى القدس وأريحا، وسلفيت تنتظر دعم بيت لحم، وبيت جالا تنافس الخليل وحلحول ودورا في التضحية، والجميع ينادي على الجليل والمثلث والنقب.

الانتصار الفلسطيني للقدس هو الانتصار لمستقبل الأجيال، فلا فلسطين دون القدس، ولا قدس دون المقدسين الذين يقومون بواجبهم الديني والوطني، وهم يتصدون للمحتلين بصدورهم وإرادتهم، وهم يشعلون شرارة الانتفاضة والمواجهة من جديد، إنها القدس التي تعودت أن تحرك الانتفاضات، وأن تشعل القلوب إرادة، ويكفي للتذكير أن حرب 2014 التي استمرت لمدة 51 يوماً كانت نصره للقدس، وكانت استجابة لصرخة القدس، ولا فخر لغزة في ذلك، وهي تشيد بتضحيات أبنائها جسر العبور إلى الكرامة والصمود.

غزة على خندق المواجهة مع القدس، هذا عهدُ غرفة العمليات المشتركة، عهدُ ألا نخذل القدس، ولا نتركها وحيدة بين مخالبي المتطرفين اليهود، أولئك الذين يحرضهم حقدهم على العرب والمسلمين، وراحوا يهتقون: الموت للعرب، ولم يهتف المتطرفون اليهود: الموت للمقدسين، ولا الموت للفلسطينيين، بل هتقوا: الموت للعرب، وفي ذلك رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية، بأن القدس تدافع عن مستقبل الأمة العربية، وأن غزة حين تقاثل بدمها، فإنها تصد الهجوم الصهيوني عن مقدرات الأمة التي باتت الصهاينة يطمعون في تكسير عظمها.

ستظل القدس قائدة المرحلة، وصاحبة الرسالة بأننا قادرون، وأن الانتخابات التشريعية يفرضها أهل القدس، وأنهم ليسوا بحاجة إلى الموافقة الإسرائيلية، فالرجال يفرضون إرادتهم على عدوهم، ولا ينتظرون الرحمة من عدوهم، ومن العار ترك العدو يقرر الموافقة أو الرفض لإجراء الانتخابات في القدس، لا سيما بعد أن قرر أهل القدس أنهم قادرون على إجراء الانتخابات التشريعية بطريقتهم الخاصة رغم أنف الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/4/25

## ٥١. إسرائيل.. عين على الضفة وغزة وأخرى على إيران

عاموس هرتيل

عادت مستوطنات غلاف غزة إلى الحياة الروتينية، وألغى الجيش الإسرائيلي التوجيهات السابقة وأبلغ السكان بأن يمكنهم الخروج من المنازل بدون قيود. هذا القرار يبرهن على رغبة الجيش في كبح جولة القتال الجديدة التي بدأت في القطاع الليلة الماضية، ويأتي هذا رغم أن المستوطنات التي تلقت الهجوم الأكثر شدة منذ سنة وشهرين، 36 صاروخاً وقذيفة مدفعية التي في الواقع لم تتسبب بإصابات، تركت خلفها ذعراً كبيراً. تم اعتراض ستة صواريخ من قبل القبة الحديدية، وسقط البعض منها في الطرف الفلسطيني من الجدار، وردت إسرائيل بهجمات جوية وبنار المدافع على أهداف لحماس.

تقف حماس خلف إطلاق النار الاستثنائي نسبياً على منطقة الغلاف، سواء فعلياً أو عن طريق التجاهل. لم يعرف جهاز الأمن حتى الآن بشكل مؤكد من مطلق الصواريخ، لكن حماس في هذه الحالة لا تحاول الاختباء. أصدر متحدو حماس بيانات هجومية ربطت بين إطلاق النار والأحداث الأخيرة في القدس. لا يتم تنفيذ إطلاق النار هذا في القطاع دون أن تعطي حماس مصادقتها ولو بالصمت. إن وتيرة الصواريخ المتناسقة في الليل وتقسيم مناطق مختلفة مع الحرص على التركيز على مناطق قرب الجدار، كلها تدل على وجود يد موجهة ومنظمة.

يرتبط استمرار الأحداث بالأساس بما سيحدث في القدس. للمرة الأولى منذ أشهر كثيرة يحدث في الجانب الفلسطيني حدث عنيف يجر خلفه ضجة ثانوية مهمة. وهذا له علاقة بالمكان (القدس)، حيث إن بعض المواجهات قريبة من منطقة الحرم، والتوقيت (شهر رمضان)، وأحداث أخرى في إسرائيل و"المناطق" (الأزمة السياسية هنا، والانتخابات التي ربما ستجرى أو ستؤجل هناك). نجح الفلسطينيون في تبديد الأمل داخل إسرائيل، وكأنه يمكن الحفاظ على ما يحدث في المناطق كساحة ثانوية لا تؤثر على جدول الأعمال هنا.

بدأت موجة العنف الحالية مطلع شهر رمضان في القدس حول أمرين رئيسيين: "هجمات تيك توك"، أي العنف الموثق لشباب فلسطينيين ضد يهود معظمهم من الأصوليين، في المدينة، ثم تصميم الشرطة على إخلاء المسلمين عن الدرج في باب العامود في البلدة القديمة. في الأسبوع الماضي، انزلق الأمر إلى ردود انتقامية من قبل اليهود، وتبنى ذروتها أعضاء جمعية لاهافا اليمينية ضد فلسطينيين في مركز المدينة وشرقي القدس ليل الخميس. في وقت الاضطرابات، برز المعيار

المزدوج الذي مارسه الشرطة في التعامل مع مخالفى القانون العرب واليهود، حيث حظى اليهود بمعاملة متسامحة أكثر. يواصل قائد لواء القدس الجديد بشكل مباشر سلوك سلفه فى الوظيفة، فى حين تم توضيح مقارنة المستوى المسؤول جيداً عندما حرص وزير الأمن الداخلى، أمير أوحانا، على أن يدين أس العنف الفلسطينى وتجاهل عنف اليهود.

ثم تطورات سياسية فى الخلفية، فقد عمل رئيس الحكومة نتتياهو على شرعنة كهانيين فى جولة الانتخابات الأخيرة، وضمهم إلى قائمة الصهيونية الدينية، والاهتمام بفوزهم الكبير. ومع وجود ممثل لهم فى الكنيسة، ليس غريباً أن بنتسى غوفشتاين وزعرانه يشعرون بأن الدولة معهم ليقوموا بأعمال الشغب فى القدس. فرض غوفشتاين وشركاؤه الرعب على الفلسطينيين فى السابق. ولكن خطوات نتتياهو أعطتهم الشرعية للمرة الأولى للعب فى الساحة السياسية، مثلما بث عناق الرئيس ترامب الدافعية لدى الجمهور الذى اقتحم تلة الكابيتول فى كانون الثانى الماضى.

تسخين الأجواء بين اليهود والعرب جاء فوراً بعد انضاح فشل جهود نتتياهو فى تشكيل ائتلاف يستند إلى أتباع كهانا من جهة، وأعضاء "راعم"، الحركة الإسلامية، من جهة أخرى. إذا استمر العنف فى القدس وغزة سيصعب على الكتلة المعارضة لنتتياهو تشكيل حكومة مع أعضاء الكنيسة العرب الآخرين - أعضاء القائمة المشتركة.

أما فى الجانب الآخر، فقبل شهر على انتخابات البرلمان، سيوفر العنف فى القدس فرصة لحماس لاستعراض عضلاتها فى غزة، وتتخذ خط عنيف ضد إسرائيل مرة أخرى. فى الوقت نفسه، إذا استمر الاحتكاك، قد تحقق حماس طموحاتها القديمة، العودة إلى إشعال المواجهات العنيفة فى الضفة، فى المناطق التى تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وستزداد رغبة حماس فى إشعال النار إذا تحققت مخاوفها بأن يتراجع الرئيس الفلسطينى، محمود عباس، ويلغى الانتخابات، بعد أن أدرك متأخراً بفوز حماس فيها.

بقيت من بين كل هذه الأسباب احتمالية عالية نسبياً لمواصلة التوتر فى القدس والضفة وقطاع غزة، فى الأسابيع المتبقية من شهر رمضان. العرب فى إسرائيل يحافظون الآن على هدوء نسبي، لكن إذا وقعت حادثة على خلفية دينية فى الحرم، فسيخرجهم ذلك إلى الشوارع. رئيس الأركان، افيف كوخافى، قرر إلغاء سفره إلى واشنطن الذى خطط له فى هذه الليلة بسبب التصعيد.

## فى إيران أيضاً الوضع غير هادئ

فى هذه الأثناء ادعت أس وسائل إعلام إيرانية بأن إطلاق الصاروخ السورى الذى سقط فى الخميس فى النقب، فى منطقة ديمونا، لم ينبع من خطأ، بل كان رسالة موجهة لإسرائيل. فقد تم إطلاق الصاروخ المضاد للطائرات من النوع السوفيتى القديم "أس.آي5" باتجاه طائرات ل سلاح الجو

أثناء هجوم جوي في منطقة دمشق. وادعى الجيش أن الصاروخ أخطأ الطائرات وواصل تحركه ليسقط في النقب، بعد فشل محاولة اعتراضه.

وردت وسائل الإعلام الإيرانية بشكل متأخر على الحادثة، ولكنها الآن تنشر روايتها الخاصة. حسب أقوالها، أطلق الصاروخ على منطقة الجنوب بشكل متعمد ليقول لإسرائيل بأن مناطق حساسة بالنسبة لها (المفاعل النووي) مكشوفة، لكنه لم يصب الهدف لأنه "لا حاجة إلى خلق كارثة".

مقابل تضارب الروايات، تتضح صورة حادثة أخرى وقعت في هذا الأسبوع، فقد نشر سكان من مركز البلاد فيلم فيديو قصيراً عن الحادثة التي وقعت في منشأة أمنية في منطقة الرملة. ورغم إنكار جهاز الأمن، إلا أنه ادعاءات ظهرت تقول إن الأمر يتعلق بانفجار وقع نتيجة خلل كبير أثناء تجربة الإطلاق.

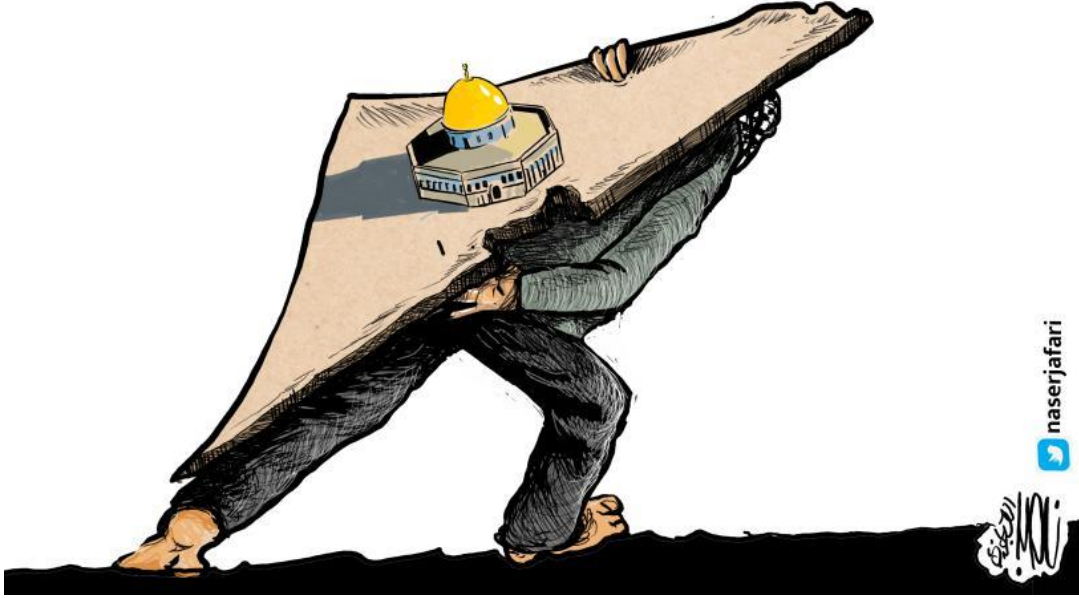
ولكن خبيراً نووياً أمريكياً هو جيفري لويس، كتب بأن تحليل الفيلم يظهر، بترجيح كبير، أن الأمر يتعلق باللحظات الأخيرة لتجربة محرك صاروخ، وأن النار التي تم توثيقها لا تدل على انفجار، بل على عملية عادية. يبدو تقدير لويس تفسيراً معقولاً. هناك ما يكفي من الأحداث الصعبة بين إسرائيل وإيران دون الانجرار إلى المؤامرات.

هآرتس 2021/4/25

القدس العربي، لندن، 2021/4/25

٥٢ . كاريكاتير:

المقدسيون ...



القدس، القدس، 2021/4/26